

الغدير

- [100] ولئن كان إلى العقول والنحائر (1) إنه لأشد الناس عقلا، وأكرمهم نحيزة (2)
- وقال عبد الله بن حنبل في خطبة له: أنت أعلمنا بربنا، وأقربنا بنبينا، وخيرنا في ديننا.
- (3) م - وقال أبو سعيد الخدري: أقضاهم علي. وأخرج عبد الرزاق عن قتادة مثله. فتح
- الباري 8: 136]. وقد امتدح جمع من الصحابة أمير المؤمنين عليه السلام في شعرهم بالأعلمية
- كحسان بن ثابت، وفضل بن عباس، وتبعهم في ذلك أمة كبيرة من شعراء القرون الأولى لا نطيل
- بذكرهم المقام. والأمة بعد أولئك كلهم مجمعة على تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام على ؟
- غيره بالعلم إذ هو الذي ورث علم النبي صلى الله عليه وآله وقد ثبت عنه بعدة طرق قوله
- صلى الله عليه وآله وسلم: إنه وصيه ووارثه. وفيه: قال علي: وما أرث منك يا نبي الله ؟ !
- قال: ما ورث الأنبياء من قبلي قال: وما ورث الأنبياء من قبلك ؟ ! قال: كتاب الله وسنة
- نبيه. قال الحاكم في المستدرک 3 ص 226 في ذيل حديث وراثته النبي دون عمه العباس ما
- نصه: لا خلاف بين أهل العلم أن ابن العم لا يرث مع العم، فقد ظهر بهذا الإجماع أن عليا ورث
- العلم من النبي دونهم. وبهذه الوراثة الثابتة صح عن علي عليه السلام قوله: والله إنني لأخوه
- ووليّه وابن عمه ووارث علمه، فمن أحق به مني ؟ ! (4) وهذه الوراثة هي المتسالم عليها
- بين الصحابة وقد وردت في كلام كثير منهم وكتب محمد بن أبي بكر إلى معاوية فيما كتب: يا
- لک الویل، تعدل نفسك بعلي ؟ ! وهو وارث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووصيه (5)
- (1) النحائر جمع النحيزة: الطبيعة. (2)
- جمهرة خطب العرب 1 ص 202. (3) جمهرة الخطب 1 ص 203. (4) خصائص النسائي ص 18، مستدرک
- الحاكم 3 ص 126 صححه هو والذهبي. (5) كتاب صفين لنصر بن مزاحم 133، مروج الذهب 2 ص 59.